

ديوان الحماسة

- 1 - (سَأَغْسِلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا ... عَلَيَّ قَضَاءُ إِيَّاهُ مَا كَانَ جَالِبًا) .
- 2 - (وَأَذْهَلُ عَن دَارِي وَأَجْعَلُ هَدْمَهَا ... لِعَرْضِيَّ مِنْ بَاقِي الْمَذْمُومَةِ حَاجِبًا) .
- 3 - (وَيَصْغُرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا انْتَدَيْتَ ... يَمِينِي بِإِدْرَاكِ السَّذِي كُنْتُ طَالِبًا) .
- 4 - (فَإِنْ تَهْدِمُوا بِالْغَدْرِ دَارِي فَإِنَّهَا ... تُرَاتُّ كَرِيمٍ لَا يُبَالِي الْعَوَاقِبًا) .
- 5 - (أَخِي غَمَرَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَيَّ السَّذِي ... يَهْمُ بِهِ مِنْ مُفْطِحِ الْأُمْرِ صَاحِبًا) .

عمرو بن تميم وسبب هذه الأبيات أنه كان أصاب دما فهدم بلال بن أبي بردة داره بالبصرة وحرقتها وقيل إن الحجاج هو الذي هدم داره .

- 1 - سأغسل أي سأزيل والعار كل شيء لزم به عيب يقول سأزيل العار عن نفسي باستعمال السيف في الأعداء في حال جلب حكم إِيَّاهُ علي ما يجلبه .
- 2 - ذهل فلان عن كذا تركه على عهد أو نسيه لشغل والعرض بكسر العين هو محل المدح والذم من الإنسان يقول أتناسى داري وأجعل هدمها حاجبا وواقيا لعرضي من العار الباقي إذا رأيتها دار هوان .
- 3 - التلاد المال القديم وخصه بالذكر لأن النفس تضن به ونبه بهذا الكلام على أنه كما يخف على قلبه ترك الدار والوطن خوفا من العار كذلك يقل في عينه إنفاق المال القديم عند إدراك المطلوب .
- 4 - الهدم التخريب والغدر ترك الوفاء والتراث الميراث وسمى ملكه ميراثا وهو حي من تسمية الشيء بما يؤول إليه يخاطب بلالا ويقول إن تهدموا داري غدرا وأنا غائب فلا أبالي بذلك ولا أعضب لأنها ملك رجل كريم لا يبالي بالعواقب .
- 5 - الغمرات الشدائد ويروي أخي عزمات يصف نفسه بأنه ملازم للشدائد مستبد برأيه لا يتخذ رفيقا فيما يقصده من فطائع الأمور بل يكتفي بشجاعته عن غيره